

تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من

وجهة نظر معلمي المادة

م.م خالد حميد فرحان

ماجستير مناهج وطرائق التدريس عامة

المديرية العامة لتربية الرصافة الثانية

khaled.hameed1102a@ircoedu.uobaghdad.edu.iq

07722563048

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة. وتحديد أبرز جوانب القوة والضعف فيه. واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (200) مدرساً للمادة طبقت عليهم استبانة مكونة من (37) بنداً موزعاً على أربعة محاور، وبينت النتائج أن درجة تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة كانت كبيرة للاستبانة ككل ولأبعادها، وجاء البعد (الشكل والإخراج الفني) في المرتبة الأولى بينما جاء البعد (الأنشطة والتقويم) في المرتبة الأخيرة. وكان أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي (احتواء الكتاب على قيم إنسانية عامة (الصدق، التعاون، الاحترام)) وأقلها كان (استخدام أمثلة من البيئة المحلية)، وكان أبرز جوانب الضعف فيه (ضعف ارتباط بعض الدروس بالتحديات الأخلاقية المعاصرة (مثل التكنولوجيا، وسائل التواصل)) وأقلها كان (تكرار بعض الموضوعات وعدم تنوعها).

الكلمات المفتاحية: تقويم، مادة الأخلاقية، الصف الأول الابتدائي.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

المقدمة

يمثل التعليم أحد أهم الأدوات الأساسية في تشكيل شخصية الطفل وبناء منظومته القيمية، إذ لا يقتصر دوره على تزويد المتعلم بالمعارف والمهارات، بل يتجاوز ذلك إلى تنمية وعيه بحقوقه وواجباته، وتعزيز انتمائه لوطنه ومجتمعه. ويتحقق هذا الهدف عبر غرس القيم الأخلاقية منذ المراحل المبكرة، حيث يحتاج الإنسان إلى نسق قيمى يسترشد به في مختلف جوانب حياته، ويكتسبه بدرجة كبيرة من خلال التربية المنظمة. ومن ثم، فإن فقدان العملية التربوية لهذا البعد القيمي يحرمها من جوهرها ويجعل أهدافها واستراتيجياتها التربوية بلا مضمون حقيقي (عبد القادر، 2012، 2).

وتقع على عاتق المؤسسات التعليمية مسؤولية رئيسية في ترسيخ القيم الأخلاقية وتعزيزها، سواء من خلال تضمينها في المناهج الدراسية أو عبر تكوين بيئة تربوية قادرة على إكساب المتعلمين اتجاهات بناءة، إلى جانب إعداد الكوادر التربوية وتدريبهم على استراتيجيات تعليمية تنقل القيم الأخلاقية بصورة عملية وفاعلة (الحميدي، 2019، 4). وتشير الأدبيات التربوية إلى أن تقويم الكتب المدرسية يُعدّ من الأدوات العلمية المهمة للكشف عن مدى توافر الأسس التربوية والنفسية في محتواها، ودرجة انسجامها مع حاجات التلاميذ وخصائص نموهم. فقد أظهرت دراسة Temli وآخرون (2011) أن التدريب المخصص للمعلمين، سواء قبل الخدمة أو خلالها، لم يركز بشكل كافٍ على التربية الأخلاقية

رغم إدراكهم لأهميتها. كما بينت دراسة (Zhang, Saharuddin & Aziz (2022) وجود فجوة بين ما يطرحه المنهج في صورته النظرية وما يتم تنفيذه فعلياً داخل الصف. وفي السياق ذاته، كشفت دراسة (Siddiqui & Soomro (2022) أن المعلمين في المدارس الحكومية والخاصة على حد سواء يدركون أهمية التعليم الأخلاقي، غير أن الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي كان أقل بكثير من الجانب النظري. وتزداد أهمية هذا الموضوع في المرحلة الابتدائية، ولا سيما الصف الأول، الذي يمثل نقطة البداية في تكوين شخصية الطفل وقابليته للتأثر بالقيم والسلوكيات المحيطة به. ومن هنا تظهر الحاجة إلى محتوى تربوي مصاغ بعناية، يراعي خصائص النمو العقلي واللغوي والانفعالي في هذه المرحلة الحساسة. (Piaget, 1972) كما أن المعلم، بصفته المنفذ المباشر للمادة، يمثل المرجع الأكثر موثوقية في الحكم على مدى صلاحية الكتاب وقدرته على نقل المفاهيم الأخلاقية بأساليب تتناسب مع قدرات الأطفال الإدراكية. وقد أثبتت عدة دراسات أهمية الاستفادة من آراء المعلمين في تقييم المناهج، حيث أظهرت دراسة المالكي (2022) أن تقييم المعلمين لمحتوى مادة التربية الإسلامية يعكس صورة واقعية عن الممارسات الصفية والتحديات التي تواجههم أثناء التدريس. وأكدت دراسة (Alsubaie (2016) بدورها أن رؤى المعلمين تمثل مؤشراً جوهرياً في تطوير المناهج وتحقيق جودة المحتوى، لا سيما في المجالات ذات الصلة بالقيم والاتجاهات. وانطلاقاً من ذلك، تبرز الحاجة الملحة لتقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة، بهدف الوقوف على مدى ملاءمته لمستوى الطلبة، ومدى تحقيقه للأهداف التربوية المنشودة، فضلاً عن الكشف عن نقاط القوة والضعف فيه. ويسهم هذا التقويم في تحسين جودة الكتاب وتطويره بما يخدم العملية التعليمية، ويدعم جهود المدرسة في ترسيخ القيم الأخلاقية لدى الناشئة منذ مراحلهم الأولى. وفي ضوء ما تقدم يتبين أن محتوى كتاب مادة الأخلاقية يستدعي دراسة علمية تهدف إلى الكشف وبيان عن مدى قدرته على تحقيق الأهداف التربوية المنشودة في غرس القيم الأخلاقية وتنميتها. كما أن ما أظهرته الخبرة الميدانية والدراسات السابقة يؤكد الحاجة إلى تقويم علمي منظم لمحتوى هذا الكتاب. ومن هذا المنطلق تتجلى أهمية البحث الحالي في سعيه إلى تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة من أجل تحديد نقاط القوة والضعف فيه و تقديم مؤشرات علمية يمكن الاستفادة منها في تطوير المنهج وتحسين جودته بما يواكب متطلبات التربية الحديثة

مشكلة البحث

تعدّ مادة الأخلاقية من المواد التربوية الجوهرية في المرحلة الابتدائية، إذ تساهم في بناء شخصية التلميذ وتنمية وعيه بالقيم السلوكية والاجتماعية منذ السنوات الأولى للتعليم. فالصف الأول الابتدائي يمثل نقطة الانطلاق نحو تكوين شخصية الطفل، وهو في الوقت ذاته أكثر المراحل حساسية لتأثير القيم والمفاهيم الأخلاقية في سلوكه وتوجهاته. ومن هنا، فإن محتوى الكتاب المقرر في هذه المرحلة ينبغي أن يكون مدروساً بعناية من حيث اللغة والأنشطة والأمثلة والأساليب التعليمية، حتى يتواءم مع خصائص النمو العقلي والانفعالي واللغوي للأطفال (بياجيه، 1972، 45).

وانطلاقاً من خبرة الباحث العملية بصفته مدرساً لمادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي في مدارس مديرية تربية الرصافة، وجد أن ثمة مشكلات ملموسة في محتوى الكتاب، تتعلق بغياب التوازن بين الجانب النظري والجانب العملي، وضعف الارتباط بالأنشطة الصفية والتفاعلية، فضلاً عن وجود بعض النصوص التي تتجاوز المستوى اللغوي والمعرفي للأطفال في هذه المرحلة. من أجل التحقق من واقعية الملاحظات الأولية التي رصدها الباحث حول محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول

الابتدائي، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة مكونة من 20 معلماً ومعلمة ممن يدرسون هذه المادة في مدارس مديرية تربية الرصافة. وقد تضمنت الدراسة مجموعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ذات الطابع الأكاديمي، صيغت لقياس ثلاثة محاور أساسية: مدى ملاءمة المحتوى لخصائص التلاميذ، ومدى توازنه بين الجانب النظري والتطبيقي، ومدى توافر الأنشطة الصفية التفاعلية. أظهرت النتائج أن نسبة 65% من أفراد العينة أقرروا بأن محتوى الكتاب يغلب عليه الطابع النظري على حساب الجانب العملي، في حين رأى 35% فقط أن الكتاب يتضمن أنشطة عملية كافية تساعد الطفل على تمثل القيم الأخلاقية. كما بينت النتائج أن حوالي 60% من المعلمين والمعلمات اعتبروا أن النصوص والأنشطة لا تراعي المستوى اللغوي والذهني للأطفال في هذه المرحلة العمرية، مما يؤدي إلى صعوبات في الفهم والاستيعاب، بينما رأى 40% أن المحتوى مناسب نسبياً لقدرات التلاميذ. وعند سؤال أفراد العينة عن الأنشطة الصفية التفاعلية، أشار 70% من المستجيبين إلى أن الكتاب يفتقر إلى أنشطة تطبيقية تتيح للطفل ممارسة القيم الأخلاقية بشكل مباشر داخل الصف من خلال المواقف التربوية والأنشطة الجماعية، في حين أكد 30% أن بعض الأنشطة الحالية توفر فرصاً محدودة لذلك. كما أوضح 40% فقط من العينة أن الأنشطة تشجع الأطفال على التفكير النقدي والإبداع في التعامل مع المواقف الأخلاقية، بينما أكد 60% أنها لا تحقق هذا الهدف، الأمر الذي يعكس محدودية البعد التطبيقي للقيم. وهذا يتقاطع مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود فجوة بين الجانب النظري والتطبيقي في كتب التربية والقيم المقررة للتلاميذ في المرحلة الأساسية، مثل دراسة الحسني (2021) التي أكدت ضعف التركيز على القيم الاجتماعية التطبيقية في كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، ودراسة الخالدي (2019) التي وجدت أن بعض النصوص لا تراعي الخصائص اللغوية والمعرفية للطفل في كتب التربية الإسلامية، وكذلك دراسة كنية (2020) التي أبرزت غلبة الطابع التقريري على الأنشطة المقررة في كتاب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء القيم الأخلاقية وبناءً على ذلك، يتضح أن محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي بحاجة إلى مراجعة علمية معمقة، تأخذ في الاعتبار خصائص النمو لدى التلاميذ وتوازن بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي للقيم الأخلاقية، الأمر الذي يعزز الحاجة لإجراء دراسة علمية منظمة لتقويم محتوى هذا الكتاب من وجهة نظر معلمي المادة، والوقوف على مدى صلاحية محتواه لتحقيق الأهداف التربوية المرجوة.

وعليه تتمحور مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة؟

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية

- ترفد هذه الدراسة الأدبيات التربوية العربية في مجال تقويم المناهج، ولا سيما في جانب المناهج الأخلاقية للمرحلة الابتدائية، وهو مجال ما يزال بحاجة إلى المزيد من الدراسات التحليلية.
- تسلط الضوء على دور المحتوى التعليمي في غرس القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في الصف الأول الابتدائي، بما يعزز الفهم النظري لعلاقة المناهج المدرسية بتكوين شخصية الطفل.
- تقدم إطاراً علمياً يساعد الباحثين والمهتمين على بناء تصور نظري متكامل حول مدى توافق كتب الأخلاقية مع خصائص النمو المعرفي واللغوي والانفعالي للطفل في سنواته الأولى.

– قد تُسهم في إثراء الجهود البحثية العربية الرامية إلى ربط عملية تقويم الكتب المدرسية بالواقع التطبيقي داخل الصفوف الدراسية، وتجاوز الاقتصار على التحليل النظري فقط.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- من المتوقع أن يكشف البحث عن مدى ملاءمة محتوى كتاب مادة الأخلاقية لخصائص تلاميذ الصف الأول، مما يتيح إمكانية تعديل أو تطوير الكتاب بما يتناسب مع حاجاتهم النمائية.
- قد تُفيد نتائج البحث مطوّري المناهج في وزارة التربية والتعليم لتوجيه سياسات تطوير كتب الأخلاقية، وبخاصة في جوانب الأنشطة التطبيقية والقيم العملية.
- تمكّن المعلمين من إبراز جوانب القوة والضعف في الكتاب، بما يساعدهم على معالجة النقص أو توظيف محتوى الكتاب بصورة أكثر فاعلية داخل الصف.
- يمكن أن تساعد المشرفين التربويين على تصميم خطط تدريبية تستجيب لحاجات المعلمين في تدريس القيم الأخلاقية بطرائق تربوية مناسبة.
- قد تشكل نتائج البحث قاعدة عملية لصانعي القرار التربويين في تحسين جودة المناهج وتعزيز رسالتها في بناء شخصية متوازنة لدى الناشئة.

أهداف البحث، يهدف البحث إلى:

- تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة.
- تحديد أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة.

- تحديد أبرز جوانب الضعف التي تحتاج إلى تطوير في كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة.

أسئلة البحث: والتي تتمثل في الأسئلة الآتية:

- ما درجة تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة؟

- ما أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة؟

- ما أبرز جوانب الضعف التي تحتاج إلى تطوير في كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة؟

حدود البحث:

وتمثلت في الحدود الآتية:

- حدود بشرية: طبق البحث على عينة بلغ عددها (200) مدرساً ومدرسة من معلمين مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي.

- حدود زمانية: طبق البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي 2024-2025م.

- حدود مكانية: طبق البحث في مدارس المرحلة الابتدائية في محافظة بغداد.

- حدود موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل

والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة. وتحديد أبرز جوانب القوة والضعف في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة.

مصطلحات البحث:

التقويم: "هو العملية التي يحكم بها على مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة، بهدف إحداث تغييرات مرغوبة في سلوك المتعلمين" (شحاتة والنجار، 2011، 136).

يعرف إجرائياً: هو الحكم الذي يُدلي به مدرس الصف الأول الابتدائي حول محتوى كتاب مادة الأخلاقية، من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني)، ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها معلمي الأخلاقية من خلال الاستبانة التي أعدها الباحث.

المحتوى الدراسي: "المعارف والمعلومات التي يتضمنها الكتاب الدراسي ممثلة في الحقائق والمفاهيم والمبادئ والقوانين والنظريات والقيم التي يدرسها المتعلم بهدف تنميته معرفياً وجدانياً ومهارياً" (لافي، 2012، 151).

يعرف إجرائياً: هو الموضوعات التي تتضمنها مادة الأخلاقية ضمن المنهج الدراسي الذي يتم تدريسه للصف الأول الابتدائي للعام الدراسي 2025/2024 في العراق.

الكتاب المدرسي: مجموعة المعلومات والحقائق والمفاهيم والأفكار التي يدرسها المدرس في صورة مواد دراسية موزعة على فصول أو سنوات الدراسة ومرآحله مدونة على شكل كتب مدرسية محددة معرفية (متولي، 2012، 25).

يعرف إجرائياً: هو كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي المراد تقويم محتواه من وجهة نظر معلمي المادة.

مادة الأخلاقية: يعرفها الباحث إجرائياً: مادة دراسية أدرجت ضمن المناهج العراقية ابتداءً من العام الدراسي 2025-2024 للصف الأول الابتدائي، تهدف إلى غرس القيم والمبادئ الدينية والاجتماعية الأصيلة لدى المتعلمين، وتعزيز الوعي الأخلاقي والسلوكي، وتكريس مفاهيم مثل حقوق الإنسان، والإنسانية، والعدالة، والاحترام، والتسامح، بعيداً عن التعصب والتمييز، بما يتوافق مع الدستور العراقي. كما تُركّز على تنمية الجوانب السلوكية والإنسانية للطلبة بالتوازي مع الجوانب العلمية.

المرحلة الابتدائية: هي أول المراحل الدراسية في العراق يلتحق فيها الطفل في عمر (6) سنوات ويندرج فيها من الصف الأول إلى الصف السادس والتعليم فيها يكون إلزامياً في العراق

(وزارة التربية، 1968م).

الفصل الثاني: إطار نظري-دراسات سابقة

الإطار النظري:

مفهوم التقويم

ورد التقويم في الأدب التربويّ بعدة تعريفات توضح مفهومه كعملية أساسية تقوم عليها المنظومة التربوية، وجاء تعريفه في اللغة بحسب ابن منظور: من قوم أي صحّح وأزال العوج أي عدّله، وقوم السلعة أي سعرها وأعطاهها قيمة محددة، أما في المجال التربويّ فقد عرفه السحيم (2016) بأنه العمل في إصدار حكم من شأنه أن يتخذ القرار بهدف تدعيم نقاط القوة ومعالجة الضعف لتطوير العملية التعليمية (السحيم، 2016، 37). كما أشار (مجيد، 2011، 60) أن جودة التقويم التربويّ يتمثل بالشمولية والتنوع في أدوات تقويم تعلم المتعلمين، وقياس المستويات العليا وتوظيفها في الحياة المعاصرة إضافة إلى تقويم الجوانب الوجدانية كالقيم والميول والاتجاهات، وأكد (حران، 2019) أن

التقويم عملية منهجية مقصودة بشكل منظم هدفها جمع البيانات عن العملية التعليمية وتحليل نتائجها وتفسيرها؛ مما يؤدي إلى إصدار الحكم المناسب الذي يساعد باتخاذ الإجراءات المناسبة التي تحقق الغايات المنشودة في المنظومة التربوية، والتي نأمل الوصول إليها لبناء معرفة قادرة على التطوير والابتكار(حران، 2019، 88). وقد عرّفه لوجندر على أنه حكم كفي أو كمي حول قيمة شخص أو شيء أو عملية أو موقف أو منظومة من خلال مقارنة الخصوصيات الملاحظة بمعايير موضوعية انطلاقاً من محكات مصرح لها مسبقاً؛ بهدف تقديم معطيات تصلح لاتخاذ القرار في استمرارية مرمى أو هدف الحكم والتفسير الذي نعطيه لنوعية أو قيمة الموضوع المدروس من منظور اتخاذ قرار (عثمان، 2011، 16). وعرّف بأنه العملية التشخيصية الوقائية العلاجية التي تستهدف الكشف عن نقاط القوة والضعف في العملية التعليمية بقصد تحسينها وتطويرها، بما يحقق أهداف المادة الدراسية المختلفة بحيث يكون عوناً لها على تحديد المشكلات وتشخيصها ومعرفة العقبات والمعوقات، بقصد إيجاد الحلول الملائمة لها من أجل تحسينه ورفع مستواه إلى الأفضل ليحقق أهدافه المنشودة بنجاح (مجيد، 2011، 124).

أهمية التقويم:

ترجع أهمية التقويم إلى أنه أصبح جزءاً أساسياً من كلّ منهج، أو برنامج تربوي، من أجل معرفة قيمة أو جدوى هذا المنهج أو ذلك البرنامج للمساعدة في اتخاذ قرار بشأنه، سواء كان ذلك القرار يقضي بالغائه أو الاستمرار فيه وتطويره، وبما أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان التطوير التربوي، فإن التقويم التربوي يمثل حلقة مهمة وأساسية يعتمدون عليها في هذا التطوير (كماش ومشتت، 2013، ص137-138).

ويمكن تلخيص أهمية التقويم فيما يلي:

- يساعد التقويم المؤسسة التعليمية على التأكد من مدى نجاحها في تحقيق أهدافها ومخرجاتها التعليمية، وهو بذلك يفتح أمامها الباب لتصحيح مسارها وفقاً للأهداف التي وضعتها لنفسها.
- يزود المعلم بالتغذية العكسية (أو الراجعة) التي تعمل كتحفيز لما يقوم به.
- يساعد على ضمان إتقان المتعلم للحقائق والمهارات الأساسية، حيث يضمن التقويم التربوي من خلال المناهج والبرامج التي يقدمها تكويناً أساسياً للمتعلم يمكّنه من تحسين مستواه التعليمي.
- يساعد في وضع الأهداف الأساسية التي يجب العمل عليها وتقويم درجة ومستوى تحقيقها، بالإضافة إلى أنه يساعد في تحسين التقنيات والوسائل المستخدمة في التقويم التربوي.
- معرفة مدى استعدادات المتعلمين لتعلم الخبرات التعلمية الجديدة، كما أنها تساعد في توزيع المتعلمين ضمن مسارات أكاديمية أو مهنية خاصة بهم.
- معرفة المدى الذي وصل إليه المتعلم في اكتساب مهارات التعليم وغيرها من المهارات الأخرى، التي تمت ترميتها لديهم خلال دراستهم (عايش، 2010، 225-228).

دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية:

تعد المدرسة من أهم المؤسسات التربوية التي لها بالغ الأثر في العناية بتعزيز التربية الأخلاقية وبناء منظومة القيم، لاسيما وهي المؤسسة الاجتماعية التي أوكل المجتمع إليها مهمة بناء الأجيال بناء شاملاً و متكاملأ علمياً وسلوكياً وذلك من خلال وسائطها المتعددة من مناهج دراسية، ومعلمين، وإدارة مدرسية، وأنشطة تربوية، وبيئة تعليمية، ولا يمكن أن تتحقق أهداف التربية الأخلاقية المنشودة إلا بقيام كل عنصر من تلك العناصر بالأدوار المنوطة به.

ويشير كيلهر وآخرون (Kelleher et al,2011) إلى أن المدرسة ينبغي أن تتيح للتلاميذ من خلال منهج التربية الأخلاقية فرصاً للتعبير عن آرائهم في بيئة آمنة، ومناقشة العديد من القضايا والتحليل الناقد لها، بالإضافة إلى إتاحة الفرصة لهم لاستكشاف أسباب بعض الممارسات والظواهر السلبية في المدارس كالانتماء والإقصاء وغيرها ووضع الحلول لها، كما ينبغي للمدارس تشجيع التلاميذ على تبني القيم الواردة في منهج التربية الأخلاقية وممارستها كسلوك.

إن هذا الأمر يتحتم معه مواجهة هذا التحدي والتعامل مع معطياته من خلال بناء قاعدة فكرية تنطلق من قيمنا وثقافتنا ويتم غرسها في نفوس الناشئة منذ مرحلة ما قبل المدرسة مروراً بمختلف المراحل التعليمية وانتهاءً بالمرحلة الجامعية من خلال مناهج دراسية تنمي وتغرس القيم الإيجابية ومهارات التفكير السديد بمختلف مستوياته لدى التلاميذ وذلك على المنهج بمستوياته؛ المستوى التخطيطي المتمثل في توصيف المقررات والمحتوى الدراسي وكذلك المستوى التنفيذي الذي ينعكس عند تناول المعلم لذلك المنهج باستخدام طرق التدريس والأساليب المتنوعة والوسائل والأنشطة التي تجعل من الطالب المحور الأساسي للعملية التعليمية وتكون إيجابيته هي المحرك الأساسي للموقف التعليمي (طعيمة وآخرون، 2011، 54)

ويتكون المنهج المدرسي من عدة عناصر مكونة من أهداف ومحتوى وخبرات تعليمية وتدريس وتقويم ترتبط فيما بينها بعلاقات وثيقة تؤدي الغاية من التربية والتعليم تحت إشراف المدرسة، وكل عنصر من تلك العناصر له أدوار يقوم بها بحيث تتكامل تلك الأدوار فيما بينها؛ لتحقيق النمو المتكامل في جميع جوانب شخصية المتعلم ومنها الجانب الأخلاقي. وتعد المقررات الدراسية أحد العناصر المدرسية الأكثر تأثيراً في إحداث النمو الشامل المتكامل بما تتضمنه من خبرات تربوية مفيدة، تساعد على تعديل سلوك التلاميذ؛ أي تعلمهم وتضمن تفاعلهم مع بيئتهم ومجتمعهم، ويمكن أن تسهم هذه المقررات في تعزيز التربية الأخلاقية من خلال وضع أهداف تدعم البعد الأخلاقي والنسق القيمي للمجتمع، وتضمن معارف ومهارات وقيم واتجاهات تحقق تلك الأهداف، كما ينبغي أن تحوي مفاهيم معينة: كالمسؤولية الاجتماعية والتكافل والتعاون والتسامح والنقد البناء ونبذ التطرف والعنف والانحراف الفكري... الخ، وأن تكون مواكبة للمتغيرات المجتمعية والعالمية، بالإضافة لضرورة تضمينها موضوعات حول القيم الاجتماعية الإيجابية، وتطبيقات وتدريبات سلوكية للقيم. وتمثل الأنشطة التعليمية سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها مكوناً مهماً؛ لما لها من تأثير كبير في تشكيل خبرات الطالب، وتغيير سلوكه وتربيته، ووسيلة مهمة تسهم في بناء شخصيته بحيث تتكامل المعارف والقيم لديه نظرياً وسلوكياً، وتعمق لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، وتسهم في تنمية القدرة على العمل الجماعي ومشاركة الآخرين، ونشر روح المودة والتعاون بين التلاميذ. ويشير قروبر (Gruber,2018) إلى أنه يمكن من خلال أنشطة التعلم تسهيل فهم الكفايات الأخلاقية والتدريب عليها، وتعد التدريبات القائمة على الحوار والمناقشة والمقالات التي يعبر فيها التلاميذ عن وجهات نظرهم وتنمية مهارات التفكير الإبداعي من الأنشطة التعليمية الفعالة التي تسهم في تعزيز التربية الأخلاقية. وبذلك تتضح أهمية المنهج المدرسي بجميع عناصره في تعزيز التربية الأخلاقية، وقدرته على تلبية احتياجات المتعلمين، وتزويدهم بما يحتاجون إليه من المعارف والخبرات المتنوعة، والمهارات والقيم والاتجاهات وأنماط السلوك المرغوبة.

الدراسات السابقة:

دراسة سلمان (2024) بعنوان: تقويم محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف (تقويم محتوى كتب القراءة العربية في الصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة). تكونت عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية في مدارس المنطقة. تم اختيار المنطقة الجغرافية لمحافظة ديالى الوسطى (قضاء المقدادية) خلال العام الدراسي (2023-2024م) عشوائياً بحجم عينة بلغت (180) معلماً ومعلمة على النحو التالي: اعتمد الباحث المنهج الوصفي واعتمد على وعن مناهج بحثه، تكونت الاستبانة من (33) فقرة مقسمة إلى أربعة مجالات (مهارات القراءة، ومهارات التحدث، ومهارات الكتابة)، واستخدم الباحث الأساليب الإحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون، والمتوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية لمعالجة نتائج البحث إحصائياً. وتوصل الباحثون إلى بعض النتائج منها: المحتوى الموضوعي لكتب القراءة العربية لا يحسن دافعية التلاميذ ويحفزهم على قراءة الموضوع وبناء على هذه النتائج يقدم الباحثون التوصيات التالية: إعادة النظر في المحتوى الموضوعي لكتب القراءة العربية. وتعديلها بما يتناسب مع رغباتهم وميولهم وقدراتهم ومستوياتهم النفسية.

دراسة الشهري (2023) بعنوان: دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام بمدينة نجران

هدفت الدراسة إلى تعرف دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في مدينة نجران، وقد استخدم الباحث، وأسفرت نتائج البحث عن أن المنهج الوصفي لمناسبته لأغراض الدراسة، حيث قام بتصميم استبانة طبقها على عينة الدراسة المكونة من (310) معلم درجة ممارسة المنهج المدرسي لدوره والمتمثل في أدوار كل من طرق التدريس والمقررات الدراسية والأنشطة التعليمية، جاءت بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لأداة ككل (27.2) كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص لصالح التخصصات الأدبية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية، وأسفرت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح من خدمتهم أكثر من عشر سنوات في الأداة ككل.

دراسة سلمان (2023) بعنوان: تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين

رمي هذا البحث إلى معرفة (تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهه نظر المدرسين) تكونت عينة الدراسة من مدرسين ومدرسات اللغة العربية الذين يدرسون المادة فعلياً في المدارس الواقعة ضمن الرقعة الجغرافية لمركز محافظة ديالى (قضاء المقدادية) للعام الدراسي (2017-2018م) جرى اختيار العينة بطريقة عشوائية بلغ عددهم (80) مدرساً ومدرسة، كعينة لمجتمع الدارسة، وبذلك يكون المدرسين والمدرسات الذين سيتعرضون للاستبانة (80) مدرساً ومدرسة، واعتمد الباحث المنهج الوصفي لأنه يتلاءم مع إجراءات بحثه عن طريق استبانة تضمنت على (32) فقرة، موزعة على اربع مجالات، وزعت على أفراد عينة البحث بعد ايجاد الصدق والثبات لها، ولما كان البحث يتطلب تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين، اعتمد الباحث معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي،

والنسبة المئوية وسيلة احصائية للتعامل مع نتائج البحث إحصائياً.توصل الباحث إلى عدد من النتائج منها: قلة الشرح التوضيحي للمحتوى والاعتماد على الاختصار والتلخيص، عدم تناسب المحتوى مع الوقت والحصص المخصصة للدراسة، أن الامثلة والتدريبات ليست بالمستوى المطلوب، ضعف الترابط والتتابع والتكامل بين الموضوعات الدراسية في المحتوى.

دراسة براى وبورزق (2022) بعنوان: دور التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين

بههدف الكشف عن دور عملية التقويم التربوي في تجويد الكتاب المدرسي، جاءت هذه الدراسة لتجيب عن الإشكال التالي: ما دور عملية التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟ أجريت دراسة ميدانية ب المقاطعة التربوية رقم 13 بمدينة بئر العائر ولاية - تبسة - في ديسمبر 2020 وفق مقتضيات المنهج الوصفي، مستعينة باستمارة استبيان مكونة من 34 سؤالاً، وزع على عينة عشوائية قدر أفرادها ب 69 مفردة من معلمي المرحلة الابتدائية، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائياً بالاستعانة ببرنامج (SPSS V.23)، وبعدما تم تحليلها سوسولوجياً وتفسيرها في إطارها النظري ومناقشتها مع ما توفر من نتائج سابقة، تم التوصل إلى مايلي: يوجد دور إيجابي لعملية التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي. يوجد دور إيجابي لعملية التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي من حيث الشكل. يوجد دور إيجابي لعملية التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي من حيث المضمون.

دراسة ناصر (2019) بعنوان: تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرّسي المواد الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرّسي المواد الاجتماعية، اعتمد المنهج الوصفي لتحقيق هدف البحث، وقد شملت عينة البحث 37 مدرّساً ومدرّسة للمواد الاجتماعية للصف الأول المتوسط، أعدت استبانة من سبعة مجالات، وضمت 65 فقرة، وبيّنت النتائج أن أعلى مرتبة كانت لمجال التقويم وبتقدير متوسط، وأدنى مجال كان للوسائل التعليمية وبتقدير ضعيف، ولم يحصل أي مجال على تقدير مرتفع.

الدراسات الأجنبية:

دراسة أولفر وفيسن (Veisson; Ulavere 2015) دراسة هدفت لتقديم ملخص للقيم التي يعتبرها قادة المدارس والمعلمون وأولياء الأمور مهمة لتعليمها الأطفال في مؤسسات رعاية الأطفال قبل سن المدرسة، وكذلك الأنشطة التي يرون أنه ينبغي استخدامها لتفعيل تعليم القيم في تلك المؤسسات، وتكونت عينة الدراسة من (978) مستجيباً : 425 معلماً و 163 مديراً و 390 في (15) مقاطعة في استونيا، وكان من أبرز نتائجها أن القيم الأكثر أهمية التي يتم تدريسها للأطفال، وفقاً لمديري المدارس، تشمل روح الدعاية والاعتزاز بالنفس والابداع، في حين يرى المعلمون أن الصبر هو القيمة الأكثر أهمية، أما أولياء الأمور فيرون أن الثقة والالتزام هي القيم الأكثر أهمية، كما أسفرت الدراسة أن القدوة تلعب دوراً مهماً جداً في تعليم القيم.

دراسة فيا وفاركا (Farca; Velea , 2012) دراسة بهدف التعرف على دور المعلمين في تعزيز التربية الأخلاقية والعاطفية لدى طلاب التعليم الثانوي في رومانيا، مستندين إلى دراسة مسحية أجريت في عام 2011 م داخل معهد العلوم التربوية في رومانيا. كما هدفت إلى تحديد التحديات والصعوبات الحالية التي يواجهها المعلمون

والطلاب فيما يتعلق بالتربية الأخلاقية والوجدانية في المدارس؛ استكشاف كيفية فهم المعلمين لدورهم، وأسفرت الدراسة عن ضعف الممارسات التعليمية المتبعة من قبل المعلمين وضرورة تحديثها.

التعقيب على الدراسات السابقة

الهدف: يسعى البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة، وهو ما يتقاطع جزئياً مع أهداف دراسات سابقة عربية مثل سلمان (2024) وسلمان (2023) التي تناولت تقويم محتوى كتب اللغة العربية للصفوف الابتدائية والمتوسطة، وكذلك دراسة ناصر (2019) التي هدفت إلى تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط، ودراسة براي وبورزق (2022) التي ركزت على دور التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي. أما دراسة **Ulavere & Veisson (2015)** و **Farca & Veleaa (2012)**، فقد اهتمت بدور المعلمين والمربين وأولياء الأمور في تعزيز القيم الأخلاقية للأطفال وطلاب التعليم الثانوي، واستكشاف طرق فهم المعلمين لدورهم في التربية الأخلاقية والوجدانية. غير أن ما يميز البحث الحالي هو تركيزه الدقيق على مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي في العراق، وهو ما لم تتناوله تلك الدراسات بشكل مباشر، مما يمنح الدراسة الحالية خصوصية في المادة والفئة العمرية المستهدفة.

المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في اتباع المنهج الوصفي التحليلي، مثل سلمان (2024) وسلمان (2023)، وناصر (2019)، وبراى وبورزق (2022)، و **Ulavere & Veisson (2015)**، و **Farca & Veleaa (2012)**، لما له من ملاءمة في وصف وتحليل محتوى الكتب المدرسية وفهم آراء المعلمين حول دورهم في تعزيز القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.

العينة: تركز الدراسة الحالية على م مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي، وهو تركيز خاص لم تتناوله الدراسات السابقة، حيث ركزت دراسات سلمان على معلمي الصف الخامس الابتدائي والثاني المتوسط، وناصر (2019) على مدرسي المواد الاجتماعية للصف الأول المتوسط، وبراى وبورزق (2022) على معلمي المرحلة الابتدائية بشكل عام، بينما **Ulavere & Veisson (2015)** اهتمت بمعلمي وقيادات المدارس

الأدوات: تعتمد الدراسة الحالية على استبانة كأداة أساسية لجمع البيانات، وهي أداة متوافقة مع الدراسات العربية مثل ناصر (2019) ودراسة سلمان (2024، 2023) وبراى وبورزق (2022)، ومع دراسة **Ulavere & Veisson (2015)** التي استخدمت استبانات ومقابلات، و **Farca & Veleaa (2012)** التي اعتمدت الدراسة المسحية لاستكشاف ممارسات المعلمين.

موقع البحث الحالي: يشكل البحث الحالي إضافة نوعية للأدبيات المتعلقة بتقويم المناهج والكتب المدرسية ومادة الأخلاقية، من خلال تركيزه على الصف الأول الابتدائي، وهو مستوى لم تحظ به الدراسات السابقة العربية والأجنبية بشكل كافٍ. كما يسهم البحث في سد الفجوة البحثية بين الدراسات التي اهتمت بتقييم الكتب في مواد لغوية أو التربية الأخلاقية العامة، والدراسات التي تقيس تقويم مادة محددة ذات بعد أخلاقي وتربوي داخل سياق محلي. وبالتالي، فإن البحث الحالي قد يفيد صانعي القرار التربوي في وزارة التربية العراقية والمشرفين التربويين والمعلمين من خلال تقديم مؤشرات واقعية مبنية على تقييم المعلمين لملاءمة محتوى الكتاب وأثره على ترسيخ القيم الأخلاقية لدى التلاميذ.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف إلى "وصف واقع المشكلات والظواهر كما هي أو تحديد الصورة التي يجب أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة مع تقديم مجموعة من التوصيات والاقتراحات لتعديل الواقع والوصول إلى ما يجب أن تكون عليه تلك الظاهرة" (النعيمة واخرون، 2015، 65).

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع مدرسو الصف الأول الابتدائي في مدينة الرصافة الثانية والبالغ عددهم (617) معلم ومعلمة للعام الدراسي 2025/2024.

عينة البحث:

اختار الباحث عينة عشوائية من مجتمع البحث وبلغ عددها (200) معلم ومعلمة من معلمي مادة الأخلاقية الصف الأول الابتدائي في محافظة بغداد للعام الدراسي 2025/2024 م.

أداة البحث:

أعد الباحث استبانة أداة للبحث الحالي على اعتبار أنها الأداة الأنسب للإجابة عن أسئلة البحث وفرضياته، وقد تم إعداد الاستبانة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري وعدد من الدراسات السابقة كدراسة كل من (سلمان، 2019) و(الراشدي، 2022) و(الديويش، 2022). وقد تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (37) بنداً موزعاً في أربعة محاور ويتم الإجابة عنها وفق مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جداً، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة منخفضة، بدرجة منخفضة جداً) وتعطى الدرجات الآتية بالترتيب (5، 4، 3، 2، 1)، إضافة إلى سؤالين مفتوحين الإجابة.

صدق الاستبانة: تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال:

أ- صدق المحتوى: وذلك من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين وذلك من أجل معرفة مدى انتماء البنود لكل محور وأنها تقيس ما وضعت لقياسه، ومعرفة وضوح التعليمات والبنود، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يرويه مناسباً، وهكذا تم إجراء بعض التعديلات اللغوية في الصياغة لعدد من البنود، وبقي عدد بنود الاستبانة (37) بنداً.

ب- الصدق البنوي: تم التحقق من الصدق البنوي من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل بند ودرجة البعد الذي ينتمي إليه، وذلك بعد تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (25) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الأخلاقية وهم خارج العينة الأساسية للبحث، وكانت النتائج وفق الجدول (1):

الجدول (1) معامل ارتباط بيرسون للتحقق من الصدق البنيوي للاستبانة

المحور 4: الشكل والإخراج الفني		المحور 3: الأنشطة والتقويم		المحور 2: التنظيم والعرض		المحور 1: ملاءمة المحتوى والأهداف	
معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند	معامل الارتباط	البند
**0.674	29	**0.747	23	**0.552	16	**0.578	1
**0.645	30	**0.803	24	**0.741	17	**0.685	2
**0.529	31	**0.695	25	**0.821	18	**0.694	3
*0.384	32	**0.763	26	**0.551	19	**0.465	4
**0.746	33	**0.659	27	**0.685	20	*0.329	5
**0.685	34	**0.693	28	**0.763	21	**0.674	6
**0.875	35			**0.598	22	**0.597	7
**0.452	36					**0.666	8
**0.563	37					**0.794	9
						**0.716	10
						**0.692	11
						**0.802	12
						**0.549	13
						**0.847	14
						**0.631	15

** دال عند (0.01)

* دال عند (0.05)

من الجدول (1) نجد أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) أو (0.01) ومنه فإن الاستبانة تتصف بصدق بنيوي. ثبات الاستبانة: تم التحقق من ثبات الاستبانة من خلال حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ وكانت النتائج وفق الجدول (2):

جدول (2) ثبات الاستبانة

معامل ألفا كرونباخ	عدد البنود	المحور
0.902	15	المحور 1: ملاءمة المحتوى والأهداف
0.847	7	المحور 2: التنظيم والعرض
0.836	6	المحور 3: الأنشطة والتقويم
0.874	9	المحور 4: الشكل والإخراج الفني
0.923	37	الاستبانة ككل

ومنه نجد أن قيمة معامل ثبات ألفا كرونباخ بلغت (0.923) للاستبانة ككل، وهي قيم مرتفعة مما يشير إلى أن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمد على برنامج SPSS لإجراء الإحصاءات الآتية:

– معامل ارتباط بيرسون.

– معامل ألفا كرونباخ.

– المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

– التكرارات والنسب المئوية.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها:

السؤال الأول: "ما درجة تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة؟"

للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على بنود الاستبانة كما حسب ترتيب البنود ودرجة الموافقة، التي تم تحديدها بناء على أطوال الفئات الواردة في الجدول (3):

جدول (3) أطوال الفئات ودرجة الموافقة المقابلة لها

درجة الموافقة	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	قليلة جداً
القيمة	5-4.20	4.19-3.40	3.39-2.60	2.59-1.80	1.79-1

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب على بنود البعد الأول (ملاءمة المحتوى والأهداف) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
4	كبيرة	.648	3.92	1. يعكس محتوى الكتاب الأهداف العامة لمادة الأخلاقية
1	كبيرة	.721	4.17	2. يرتبط محتوى الكتاب بالقيم الأخلاقية المطلوبة للمرحلة الابتدائية
9	كبيرة	.955	3.46	3. يتناسب حجم المحتوى مع زمن الحصص المقرر
10	كبيرة	.931	3.41	4. يعالج الكتاب قضايا أخلاقية معاصرة ذات صلة بالطلبة.
5	كبيرة	.862	3.75	5. ينسجم محتوى الكتاب مع فلسفة وأهداف المنهج العام
6	كبيرة	.822	3.72	6. يساهم الكتاب في تنمية التفكير النقدي لدى المتعلمين
2	كبيرة	.782	4.03	7. يثير محتوى الكتاب دافعية المتعلمين ويحفزهم
3	كبيرة	1.018	3.95	8. تتناسب الموضوعات مع المرحلة العمرية للمتعلمين
7	كبيرة	.956	3.53	9. تنسجم موضوعات محتوى الكتاب بالترابط والتكامل
8	كبيرة	1.156	3.50	10. يعزز الكتاب القيم السلوكية الإيجابية لدى الطلبة.
15	متوسطة	1.241	3.05	11. يراعي الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين
13	متوسطة	1.244	3.16	12. يشجع الكتاب على ممارسة الحوار والنقاش الأخلاقي.
11	متوسطة	1.175	3.34	13. يتضمن الكتاب مواقف حياتية قريبة من واقع المتعلمين.
12	متوسطة	1.154	3.18	14. يساهم الكتاب في تعزيز احترام التنوع والاختلاف.
14	متوسطة	1.213	3.15	15. يربط الكتاب بين القيم الأخلاقية والدين والمجتمع.
	كبيرة	.270	3.55	البعد 1: ملاءمة المحتوى والأهداف

نجد من الجدول (4) أن درجة الموافقة على البعد الأول (ملاءمة المحتوى والأهداف) ككل كانت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.55) مما يشير إلى رضا ملحوظ عن ملاءمة المحتوى والأهداف بشكل عام، وهو ما يعكس توافق الكتاب بدرجة كبيرة مع متطلبات المرحلة الدراسية وجاء البند (يرتبط محتوى الكتاب بالقيم الأخلاقية المطلوبة للمرحلة الابتدائية) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.17)، مما يؤكد أن الكتاب اهتم بتضمين قيم سلوكية وتربوية تناسب المرحلة الابتدائية، وهو أمر جوهري لترسيخ الهوية والقيم لدى المتعلمين. بينما جاء البند (يراعي الكتاب الفروق الفردية بين المتعلمين) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.05)، وهو ما يعكس قصوراً نسبياً في تنوع الأنشطة أو تقديم بدائل تعليمية تراعي قدرات المتعلمين المختلفة.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب على بنود البعد الثاني (التنظيم والعرض) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
16	كبيرة	.628	4.09	يوجد في الكتاب أشكال ورسوم بيانية وخرائط واضحة
17	كبيرة	.998	3.78	يقدم الكتاب شواهد وأمثلة واضحة ومفهومة
18	كبيرة	1.129	3.46	تنوع الأنشطة في الكتاب مما يسهل فهم المحتوى
19	كبيرة	1.066	3.60	يعرض الكتاب موضوعاته بترتيب منطقي ومتدرج
20	كبيرة	.924	3.99	تتسم العناوين والموضوعات بالوضوح والدقة
21	كبيرة	1.215	3.42	يوازن الكتاب بين الجانب النظري والتطبيقي
22	متوسطة	1.132	3.38	تراعي لغة الكتاب المستوى اللغوي للمتعلمين
	كبيرة	.407	3.67	البعد 2: التنظيم والعرض

نجد من الجدول (5) أن درجة الموافقة على البعد الثاني (التنظيم والعرض) ككل كانت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.67) مما يدل على أن الكتاب يتمتع بتنظيم وعرض مناسبين إلى حد كبير، وجاء البند (يرتب يوجد في الكتاب أشكال ورسوم بيانية وخرائط واضحة) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.09)، وهو ما يعكس عناية الكتاب باستخدام الوسائل البصرية التي تساعد المتعلمين على الفهم وترسيخ المعلومة بشكل أفضل. وهذا يبرز قوة العرض من خلال تنوع طرق الإيضاح وتبسيط المحتوى. بينما جاء البند (تراعي لغة الكتاب المستوى اللغوي للمتعلمين) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.38)، مما يشير إلى وجود فجوة نسبية بين أسلوب صياغة المحتوى ومستويات التلاميذ اللغوية. وقد يترتب على ذلك صعوبة في الاستيعاب لدى بعض المتعلمين.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب على بنود البعد الثالث (الأنشطة والتقييم) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
4	متوسطة	1.179	3.24	23. توفر الأنشطة فرصاً لتطبيق القيم الأخلاقية عملياً.
6	متوسطة	1.134	3.13	24. يشجع التقييم الوارد في الكتاب على الإبداع والتفكير.
3	متوسطة	1.119	3.29	25. تراعي أنشطة الكتاب مستويات الطلبة المختلفة.
5	متوسطة	1.252	3.24	26. تساعد تدريبات الكتاب في تعزيز المهارات السلوكية.
2	كبيرة	.601	3.99	27. تثير أسئلة الكتاب التفكير والتأمل لدى الطلبة.
1	كبيرة	.737	4.14	28. تسهم الأنشطة في ربط القيم الأخلاقية بالحياة اليومية.
	كبيرة	.522	3.50	البعد 3: الأنشطة والتقييم

نجد من الجدول (6) أن درجة الموافقة على البعد الثالث (الأنشطة والتقييم) ككل كانت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.50) وهو ما يعكس اهتمام الكتاب بالأنشطة والتقييم بشكل ملحوظ، وجاء البند (تسهم الأنشطة في ربط القيم الأخلاقية بالحياة اليومية) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.14)، مما يدل على نجاح الكتاب في جعل الأنشطة وسيلة لترسيخ القيم العملية وتطبيقها في سلوك المتعلمين، وهو جانب تربوي مهم في المرحلة الابتدائية. بينما جاء البند (يشجع التقييم الوارد في الكتاب على الإبداع والتفكير) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.13)، ما يشير إلى أن أدوات التقييم ركزت على الجوانب التقليدية أكثر من تنمية مهارات التفكير العليا.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب على بنود البعد الرابع (الشكل والإخراج الفني) من الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البند
7	كبيرة	.947	3.70	29. يتميز الكتاب بإخراج فني يجذب انتباه المعلمين.
8	كبيرة	.981	3.55	30. الصور والرسوم التوضيحية مناسبة للمحتوى.
5	كبيرة	.858	3.87	31. تصميم الكتاب يساعد على سهولة القراءة والفهم.
4	كبيرة	.762	3.89	32. الطباعة والخطوط واضحة ومريحة للعين.
3	كبيرة	.761	4.10	33. توزيع الألوان والعناصر البصرية متوازن.
2	كبيرة	.857	4.17	34. يتضمن الكتاب فهرس دقيق ومنظم يسهل الاطلاع على محتوياته
6	كبيرة	.834	3.78	35. حجم الكتاب ملائم للاستخدام
1	كبيرة	.586	4.17	36. حجم حروف الطباعة مناسب لعمر المتعلم
9	متوسطة	1.282	3.01	37. الغلاف يعبر عن محتوى الكتاب وجاذبيته.
	كبيرة	.248	3.80	البعد 4: الشكل والإخراج الفني

نجد من الجدول (7) أن درجة الموافقة على البعد الرابع (الشكل والإخراج الفني) ككل كانت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.80) مما يشير إلى أن الشكل والإخراج الفني للكتاب يحظيان بقبول عام لدى المتخصصين والمعلمين. وجاء البند (حجم حروف الطباعة مناسب لعمر المتعلم) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (4.17)، مما يعكس نجاح الكتاب في مراعاة

الخصائص البصرية للمتعلمين في المرحلة الابتدائية، مما يسهم في تسهيل القراءة وتقليل الجهد البصري. بينما جاء البند (الغلاف يعبر عن محتوى الكتاب وجاذبيته) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة متوسطة وبمتوسط حسابي (3.01)، مما يشير إلى قصور نسبي في تصميم الغلاف من حيث الجاذبية أو التعبير الواضح عن المضمون.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب على أبعاد الاستبانة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	البعد
3	كبيرة	.270	3.55	البعد 1: ملاءمة المحتوى والأهداف
2	كبيرة	.407	3.67	البعد 2: التنظيم والعرض
4	كبيرة	.522	3.50	البعد 3: الأنشطة والتقييم
1	كبيرة	.248	3.80	البعد 4: الشكل والإخراج الفني
	كبيرة	.217	3.63	الاستبانة ككل

نجد من الجدول (8) أن درجة الموافقة على الاستبانة ككل كانت بدرجة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.63) أي أن درجة تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة كانت كبيرة، ما يعكس رضا عام من قبل معلمي المادة حول مختلف أبعاد الكتاب. وجاء البعد (الشكل والإخراج الفني) في المرتبة الأولى وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.80)، وهو ما يؤكد تميز الكتاب من الناحية الفنية والبصرية من حيث وضوح الخطوط، وتناسق الألوان، وحجم الحروف الملائم لعمر المتعلم، مما يسهل عملية القراءة ويزيد من جاذبية المحتوى. بينما جاء البعد (الأنشطة والتقييم) في المرتبة الأخيرة وبدرجة موافقة كبيرة وبمتوسط حسابي (3.50)، ما يشير إلى أن الكتاب لم يمنح هذا الجانب القدر الكافي من التنوع والابتكار الذي يساعد على تنمية التفكير والإبداع لدى المتعلمين.

السؤال الثاني: "ما أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة؟"

للإجابة عن السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وفق الجدول الآتي:

جدول (9) التكرارات والنسب المئوية للإجابات حول أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية

للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرار	البند
3	49%	98	ارتباط مباشر بين الموضوعات وحيات المتعلمين اليومية.
4	37.5%	75	وضوح لغة الكتاب وسهولة عباراته.
2	61.5%	123	تنوع الأنشطة في الكتاب بين فردية وجماعية.
1	82.5%	165	احتواء الكتاب على قيم إنسانية عامة (الصدق، التعاون، الاحترام).
5	32%	64	استخدام أمثلة من البيئة المحلية.

نجد من الجدول (9) أن أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة كان (احتواء الكتاب على قيم إنسانية عامة (الصدق، التعاون، الاحترام)).

بنسبة مئوية (82.5%) الأمر الذي يعكس نجاح الكتاب في ترسيخ الأسس الأخلاقية الأساسية التي تسهم في بناء شخصية المتعلم وتعزيز سلوكه الاجتماعي الإيجابي. ويعد هذا الجانب محورياً، إذ إنه يتوافق مع الأهداف التربوية للمرحلة الابتدائية التي تركز على تنمية القيم الإنسانية المشتركة. بينما أقلها كان (استخدام أمثلة من البيئة المحلية) بنسبة مئوية (32%)، مما يشير إلى ضعف في ربط المحتوى بواقع المتعلمين اليومي ومحيطهم الاجتماعي والثقافي. وإن هذا النقص قد يؤدي إلى صعوبة في تطبيق القيم المستهدفة في مواقف حياتية قريبة من الطفل.

السؤال الثالث: "ما أبرز جوانب الضعف في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة؟"

للإجابة عن السؤال حسب التكرارات والنسب المئوية لإجابات العينة وفق الجدول الآتي:

جدول (10) التكرارات والنسب المئوية للإجابات حول أبرز جوانب الضعف في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرار	البند
3	32%	64	ضعف الجانب العملي والتطبيقي.
4	27.5%	55	قلة الأنشطة التي تنمي مهارات التفكير الناقد.
5	21%	42	تكرار بعض الموضوعات وعدم تنوعها.
1	66%	132	ضعف ارتباط بعض الدروس بالتحديات الأخلاقية المعاصرة (مثل التكنولوجيا، وسائل التواصل).
2	55%	110	استخدام أمثلة من البيئة المحلية.

نجد من الجدول (10) أن أبرز جوانب الضعف في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة كان (ضعف ارتباط بعض الدروس بالتحديات الأخلاقية المعاصرة (مثل التكنولوجيا، وسائل التواصل)) بنسبة مئوية (66%) مما يشير إلى وجود حاجة ماسة إلى تحديث المحتوى بما يتناسب مع القضايا الحديثة التي يواجهها المتعلم في حياته اليومية، حتى يكون التعليم أكثر واقعية وملائماً لمشكلات العصر. فهذا القصور قد يقلل من قدرة الكتاب على إعداد المتعلم لمواجهة مواقف حياتية جديدة تتطلب وعياً أخلاقياً متجدداً، وأقلها كان (تكرار بعض الموضوعات وعدم تنوعها) بنسبة مئوية (21%) مما يدل على أن هذه المشكلة محدودة الأثر مقارنة بغيرها، وأن الكتاب احتوى بشكل عام على موضوعات متنوعة، لكن مع بعض التكرار الجزئي.

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

الاستنتاجات: في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يستنتج الآتي:

- وجود ضعف في كتاب الأخلاقية من حيث مراعاته الفروق الفردية بين المتعلمين.
- يرتبط محتوى الكتاب بالقيم الأخلاقية المطلوبة للمرحلة الابتدائية
- يتضمن كتاب الأخلاقية أشكال ورسوم بيانية وخرائط واضحة
- هناك ضعف في اهتمام التقييم الوارد في كتاب الأخلاقية بتنمية الإبداع والتفكير.
- تميز كتاب الأخلاقية في الجانب القيمي العام، إلا أنه بحاجة إلى تعزيز الصلة بالبيئة المحلية للمتعلمين.

- إن تقويم محتوى كتاب مادة الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من حيث (ملاءمة المحتوى والأهداف، التنظيم والعرض، أساليب التربية الأخلاقية، الشكل والإخراج الفني) من وجهة نظر معلمي المادة كان إيجابياً بشكل عام.
- كانت أبرز جوانب القوة في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة كان (احتواء الكتاب على قيم إنسانية عامة (الصدق، التعاون، الاحترام).
- كانت أبرز جوانب الضعف في محتوى كتاب الأخلاقية للصف الأول الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة كان (ضعف ارتباط بعض الدروس بالتحديات الأخلاقية المعاصرة (مثل التكنولوجيا، وسائل التواصل)).
- التوصيات: في ضوء النتائج التي توصل لها الباحث يوصي الباحث بالآتي:
- تطوير أنشطة ومواد تعليمية متنوعة تناسب قدرات المتعلمين المختلفة لضمان استفادة جميع المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
- تبسيط لغة الكتاب وصياغتها بما يتناسب مع المستوى اللغوي للمتعلمين لتسهيل الفهم والاستيعاب.
- إدراج أساليب تقويم تشجع الإبداع والتفكير الناقد، مثل أسئلة مفتوحة وأنشطة تطبيقية تربط القيم بالحياة اليومية.
- تحديث بعض الدروس لتتناول التحديات الأخلاقية الحديثة كالإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي لتكون أكثر واقعية.
- استخدام أمثلة ومواقف من البيئة المحيطة بالمتعلمين لتعزيز فهمهم وإدراكهم للقيم الأخلاقية في حياتهم اليومية.
- إعادة تصميم الغلاف ليعكس محتوى الكتاب بشكل جذاب ويحفز التلاميذ على استخدامه.
- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
- تقويم كتاب الأخلاقية للصف الأول ابتدائي من وجهة نظر المتعلمين والمشرفين وأولياء الأمور.
- تقويم كتاب الأخلاقية في صفوف دراسية أخرى.
- إجراء دراسة حول دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية عند المتعلمين.

References

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- براي، سمية، وبورزق، نوار. (2022). دور التقويم التربوي في جودة الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين. مجلة الرسالة للدراسات والبحوث الإنسانية، 7(4)، 405-426.
- بياجي، جان. (1972). (سيكولوجية الطفل ترجمة يوسف مراد. القاهرة: دار النهضة العربية.
- الجسار، سلوى عبد الله. (2009). رؤية جديدة نحو تطوير أداء المعلم. المنتدى الثاني للمعلم. كلية التربية الأساسية، الكويت.
- حران، العربي، والتونسي، فائزة. (2019). التوجهات الجديدة في تقويم الطلبة وفق منظور الجودة. مجلة دراسات وأبحاث، 11(2)، 9-18.

- الحسني، عبد الرزاق. (2021). القيم الأخلاقية في محتوى كتب اللغة العربية للمرحلة الابتدائية . مجلة العلوم التربوية، 47(2)، 190-210.
- الحميدي، حصة بنت عبد الكريم بن محمد. (2010). مدى تفعيل معلمات العلوم الشرعية لأسلوب القصة في تدعيم القيم الخلقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.
- الخالدي، محمد. (2019). مدى مراعاة كتب التربية الإسلامية بالمرحلة الأساسية لخصائص النمو اللغوي عند التلاميذ. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث التربوية والنفسية، 10(28)، 65-84.
- الدريويش، مرام. (2022). تقويم محتوى كتاب تقنية رقمية للصف الاول الثانوي وفق النظرية البنائية من وجهة نظر معلمات الحاسب الآلي للمرحلة الثانوي في منطقة الرياض. مجلة جامعة أسبوط، 38(2)، ج. 2، 166-192.
- الراشدي، راشد. (2022). تقويم محتوى كتاب الأحياء الصف التاسع الفصل الدراسي الأول من وجهة نظر معلمين الأحياء. المجلة العربية للقياس والتقويم، 5(5)، 66-82.
- السحيم، تركي بن سحيم. (2016). واقع التقويم المستمر من وجهة نظر معلميهامشرفيهام. المجلة العلمية، 2(2)، 32-54.
- سلمان، فؤاد داؤد. (2024). تقويم محتوى كتاب القراءة العربية للصف الخامس الابتدائي من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها. مجلة آداب ذي قار، 7(46)، 1-27.
- سلمان، فؤاد. (2019). تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين. مجلة الفتح، 77(77)، 265-288.
- سلمان، فؤاد. (2023). تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط من وجهة نظر المدرسين. مجلة كلية التربية الأساسية، 23(1)، 265-288.
- شحاته، حسن، والنجار، زينب. (2011). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- الشهري، خالد. (2023). دور المنهج المدرسي في تعزيز التربية الأخلاقية من وجهة نظر المعلمين في مدارس التعليم العام بمدينة نجران. مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 8(2)، 891-919.
- طعيمة، عادل؛ زكريا، محمد؛ أبو زيد، سامي. (2011). سلوكيات المعلمين في تعزيز القيم الأخلاقية لدى الطلاب. مجلة التربية والتعليم، 15(2)، 45-67.
- عايش، أحمد جميل. (2010). تطبيقات في الإشراف التربوي ط2. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد القادر، علا حافظ. (2012). دراسة تحليلية للأسس الفكرية للقيم الأخلاقية من منظور بعض أعلام الفلاسفة المعاصرة. مجلة كلية التربية بالسويس، 6(2)، 2-110.
- عثمان، محمد. (2011). أساليب التقويم التربوي ط1. الأردن، عمان: دار أسامة.
- كماش، يوسف لازم، ومشتت، رائد محمد. (2013). القياس والاختبار والتقويم في المجال التربوي والرياضي ط1. عمان: دار دجلة ناشرون وموزعون.
- كنية، علي. (2020). تقويم محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية في ضوء القيم الأخلاقية. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، 36(3)، 120-140.
- لافي، سعيد عبد الله. (2012). أساليب التدريس. القاهرة: عالم الكتاب للنشر والتوزيع.



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:

(البحث العلمي وسياسة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)

وتحت شعار

(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)

يومي الاربعاء والخميس 2025/10/23-22

- المالكي، خالد سفر. (2022). تقويم محتوى كتب العلوم الطبيعية في ضوء معايير (NGSS) من وجهة نظر معلمي ومشرفي العلوم بالمرحلة المتوسطة. المجلة العربية للتربية النوعية، 6(24)، 171-202.
- متولي، نعمان عبد السميع. (2012). المرشد المعاصر إلى أحدث طرائق التدريس وفق معايير المناهج. القاهرة: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- مجيد، سوسن شاكر. (2011). تطورات معاصرة في التقويم التربوي. ط.1. الأردن، عمان: دار صفاء.
- ناصر، فيحاء حسين. (2019). تقويم منهج الاجتماعيات للصف الأول المتوسط من وجهة نظر مدرسي المواد الاجتماعية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، 45. بابل.
- النعيمي، محمد عبد العال، والبياتي، عبد الجبار توفيق، وخليفة، غازي جمال. (2015). طرق ومناهج البحث العلمي. عمان: الوراق للنشر والتوزيع.
- المراجع الأجنبية:**
- Alsubaie, M. (2016). Teachers' perspectives on curriculum development in moral education. *International Journal of Education and Research*, 4(6), 313-322.
- Gruber, G. (2018). Ethical training in university for the future pre-school and primary education teachers. *International Multidisciplinary Scientific Conference on Social Sciences & Arts SGEM*, 5, 317-324.
- Kelleher, M., McGovern, F., Mulchy, C., & Murphy, P. (2011). An ethical education curriculum for Educate Together schools. Dublin: Educate Together.
- Siddiqui, R., & Soomro, K. A. (2022). Teachers' perceptions regarding moral education in private and public schools in Karachi: A comparative study. *Journal of Education and Educational Development*, 9(2), 229-252.
- Temli, Ş., Şen, M., & Akar, H. (2011). A study on primary classroom and social studies teachers' perceptions of moral education and their development and learning. *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11(4), 1730-1735.*
- Ulavere, P., & Veisson, M. (2015). Values and values education in Estonian preschool child care institutions. *Journal of Teacher Education for Sustainability*, 17(2), 108-124.
- Veleaa, S., & Farcab, S. (2012). Teacher's responsibility in moral and affective education of children. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 76, 863–867. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.04.196>
- Zhang, Q., Saharuddin, N. B., & Aziz, N. A. B. A. (2022). The analysis of teachers' perceptions of moral education curriculum. *Frontiers in Psychology*, 13, 967927. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.967927>.



وقائع المؤتمر العلمي الدوري الثاني للمديرية العامة للتربية في بغداد الرصافة الثانية الموسوم:
(البحث العلمي وسياسة حضارية لتطوير العملية الاشرافية والنهوض بالواقع التربوي)
وتحت شعار
(البحث العلمي والاشراف التربوي رؤى مشتركة لبناء عملية تربوية ناجحة)
يومي الاربعاء و الخميس 22-23/10/2025

Evaluating the Content of the First-Grade Ethics Textbook from the Perspective of Subject Teachers

Abstract;

The current research aimed to evaluate the content of the first-grade ethics textbook from the perspective of subject teachers and to identify its most prominent strengths and weaknesses. A descriptive-analytical approach was used, and the sample consisted of (200) subject teachers. A questionnaire consisting of (37) items was administered, distributed across four axes. The results showed that the evaluation of the content of the first-grade ethics textbook in terms of (the suitability of content and objectives, organization and presentation, moral education methods, and form and artistic production) from the perspective of subject teachers was high for the questionnaire as a whole and for its dimensions. The dimension (form and artistic production) ranked first, while the dimension (activities and assessment) ranked last. The most prominent strengths of the first-grade ethics textbook were (the book's inclusion of general human values (honesty, cooperation, respect)), while the least prominent was (the use of examples from the local environment). The most prominent weaknesses were (the weak connection of some lessons to contemporary ethical challenges (such as technology and social media)), while the least prominent was (the repetition and lack of diversity of some topics).

Keywords: Evaluation, Ethics, First Grade.